Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

التوقيت والتقويم :

يعتبر التوقيت والتقويم شيئين ضروريين لابد من وجودهما لمعرفة الأيام والشهور والسنين ومواعيد الصلاة ووقت العمل وغير ذلك من شئون الحياة، والتقويم الهجري هو المستخدم لمعرفة الشهور والسنين، وقبل استخدام الساعات كانوا يعرفون التوقيت كمواعيد الصلاة بحركة الشمس والقمر والنجوم. فالفجر يُعرف بالنجوم وبإسفار الصبح، والظهر بزوال الشمس، والعصر حين يكون ظل الإنسان طوله، والمغرب بغروب الشمس، والعشاء بغياب الشفق الأحمر، ولما وجدت الساعات بين أيدي الناس في البدائع كان التوقيت الغروبي هو المستعمل. وأما معرفة دخول رمضان وكذلك العيد، خاصة قبل وجود وسائل الإعلام والاتصال الحديثة فإنه كان يتم إرسال برقية من الرياض إلى مراكز الإمارات الأخرى، فترسل إمارة[1] عنيزة شخصًا أو أكثر على الخيل ويكون معه بندقية وحين يصل البلد ينادي للناس رافعًا صوته مع ضربات البندقية ليعلمهم بدخوله وأحيانًا يصل الخبر متأخرًا فلا يعلمون إلا في ضحى اليوم التالي، ويعتمد المزارعون على حساباتهم الخاصة، وكان طلبة العلم مرجعًا في علم الفلك لمعرفة وقت البذور.

التطهير:

والاسم الصحيح له «الختان» وهو من سنة الإسلام، وهدي من هُدى النبي صلى الله عليه وسلم، ويُختن الطفل عادة حين يبلغ سنتين أو ثلاث سنوات. والذي يقوم بهذه العملية هو: «الخاتن» ويطلق عليه «الستاد» أي: الأستاذ وهو في الغالب ممن يجيدون الحلاقة ويكون لهم دراية ومعرفة بهذه الأمور. ويتم تطهير الطفل في الصباح حيث يحضر «الخاتن» ومعه جلدة غليظة مفتوحة الوسط فيوضع الطفل على إناء كالصفرية مثلاً أو في وسط «الطشت»، فيقوم الخاتن بقطع اللحمة الزائدة في الطفل، وبهذه المناسبة تحتفل الأسرة وتعد وجبة غداء يحضرها «الخاتن» وضيوف الأسرة وهم غالبًا من الأقارب، والختان مقصور على الذكور.

والآن لا يتم الختان بهذه الطريقة لوجود المستشفيات حيث تتم العملية فيها بسهولة.

(١) كانت البدائع تابعة لإمارة عنيزة حتى عام ١٣٧٧هـ.